بوتين يلمّح لترشحه للرئاسة: معرضون لتهديد إرهابي «عالٍ جدا»

موسكو ـ أ.ف.ب ـ رويترز: ألمح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امس الى احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية الروسية في 2012 وقال للتلفزيون الروسي «سافكر» في الأمر. وأوضح بوتين اثناء برنامج تلفزيوني ردا على سؤال عن احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، «سافكر لايزال امامي متسع من الوقت».

واضاف رئيس الوزراء الروسي ان «القرارات الخاصة بالحملة الانتخابية لـ 2012 سيتم اتخاذها بناء على الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

وتابع «نحن في 2009 والخطر الاكبر يتمثل في ربط عملنا اليومي بالمصالح المرتبطة بالحملات الانتخابية القادمة». وحذر بوتين من أن حادث تفجير قطار الأسبوع الماضي يظهر أن التهديد الذي تتعرض له روسيا من قبل الجماعات المتمردة المتشددة عال جدا.

طهران تدرس خفض علاقاتها مع الدول التي صوتت مع قرار الوكالة الدولية ضدها

دمشق تنفي أي وساطة سورية في الملف النووي الإيراني

عواصم ـ هدى العبود والوكالات

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن بلاده لا تقوم بأي وساطة بين طهران والغرب فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني.

وقال المعلم في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليل عقب لقائه مع الرئيس السوري بشار الاسد في العاصمة السورية دمشق امس، إن بلاده تدعم حق إيران في تخصيب اليورانيوم والاستخدام السلمي للطاقة النووية، لافتا إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد سبق وأن شدد على تركيز الجهود على الحل السياسي.

وأشار المعلم إلى أن إبداء طهران رغبتها في الحصول على يورانيوم مخصب بنسبة 20٪ يؤكد على نيتها السلمية، لافتا إلى أنه «لابد أن ندرس سبب عدم الثقة القائم بين الإيرانيين والغرب لذلك كان هناك اقتراح تبادل تدريجي بين اليورانيوم منخفض التخصيب والمخصب بنسبة 20٪».

العقوبات غير مجدية

وشدد وزير الخارجية السوري على ضرورة تكثيف التشاور وعلى قناعة بلاده بأن «الحديث عن العقوبات غير مجد وكذلك قرار مجلس المحافظين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف انه «لابد أن تكون هناك عملية تبادل تجاري بشكل تدريجي»، معربا عن أمله في «ألا تصل الأمور لمرحلة المجابهة أو فرض العقوبات لأنها تقطع الطريق لحل سياسي».

ووصف المعلم محادثات جليلي والأسد بالبناءة والمثمرة مشيرا إلى أنها تتعلق أساسا بالموضوع النووي الإيراني بالإضافة للأوضاع الإقليمية والتطورات على الساحة الدولية.

من جانبه قال جليلي إن بلاده تؤمن بأن التزامها في الدفاع عن حقوقها النووية هو دفاع عن جميع الشعوب التي تتطلع للحصول على الطاقة النووية السلمية مؤكدا على أن إيران وفت بكل التزاماتها وواجباتها في إطار معاهدة الـ MPT وعازمة على استيفاء جميع حقوقها في هذا الإطار.

ولفت جليلي إلى أن رزمة المقترحات التي قدمتها طهران تؤكد على مقولة حظر ونزع السلاح النووي، معتبرا أن أكبر ضربة توجه لمعاهدة MPT والوكالة الدولية للطاقة الذرية هي أن البلدان التي تقوم بواجباتها لا تتمكن من الحصول على الطاقة النووية السلمية.

وأضاف أن من واجب الوكالة أن توفر جميع التسهيلات الضرورية كي يتسنى لجميع أعضائها الحصول على الطاقة النووية السلمية، موضحا أن «بعض القوى تريد أن تقوم بالحد من هذه التسهيلات وأن تضع شروطا على هذه التسهيلات».

ولفت جليلي إلى أن بلاده كعضو في الوكالة الدولية سبق وأعلنت أنها من حقها أن تمتلك الوقود النووي المخصب للاستفادة منه في مفاعل طهران وأعلنت استعدادها لشراء هذا الوقود، مضيفا أنه «ما يبعث على السخرية المريرة على المستوى الدولي هو ان تفرض البلدان التي تريد بيع سلعة شروطا خاصة على المشتري وأن تتعامل مع موضوع له طابع تجاري بتعامل سياسي».

وقود مخصب

وأوضح المسؤول الإيراني أن طهران طلبت وقودا مخصبا بنسبة 20٪ من اجل استخدامه في علاج المرضى وأن ما تقوم به بعض القوى من خلال وضع شروط في المحافل الدولية للوصول لمقاصدها السياسية يدل على أن الشعوب لا يمكن لها أن تثق بهذه القوى.

وشدد جليلي على أن إيران «لا يمكن لها أن تسمح بأن يستخدم البعض هذا الموضوع التجاري البحت كأداة سياسية مشيرا إلى انه «في أي صفقة تجارية هناك بيع وشراء وينبغي القيام بتأمين وجهة نظر المشتري»، وأضاف «حسب قوانين الوكالة فإن البلدان التي تملك الوقود عليها أن تزود إيران به والمعادلة هي أن إيران مشتر وأي بلد يملك الوقود بإمكانه أن يبيعه».

من جهة أخرى قال رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني أمس إن طهران قد تخفض مستوى تمثيلها الديبلوماسي في عدد من الدول التي صوتت بتأييد قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية «إيرنا» عن لاريجاني قوله: «تراجع لجنة السياسات الخارجية بالبرلمان مستقبل العلاقات مع الدول التي صوتت لصالح القرار».

قتلى وجرحى في انفجار حافلة «غير إرهابي» بالسيدة زينب بدمشق

آثار الخراب بادية على الحافلة التي انفجر اطارها امس بمنطقة السيدة زينب في دمشق (أ.ف.ب)

دمشق ـ هدى العبود والوكالات

أعلن وزير الداخلية السوري اللواء محمد سعيد سمور ان انفجار الحافلة الذي وقع في وقت سابق امس بمنطقة السيدة زينب في العاصمة السورية دمشق ليس «عملا ارهابيا».

وقال سمور إن الانفجار ناتج عن انفجار احدى عجلات الحافلة، مشيرا إلى أنه أدى إلى مقتل 3 أشخاص وأصيب آخرون. ووصل وزير الداخلية السوري وعدد من ضباط الشرطة الى موقع الانفجار، حيث بدأ متابعة العمل ميدانيا، وأعطى تعليماته لعناصر وزارة الداخلية بالبحث والتحري والتشدد في اقتفاء تفاصيل الانفجار. وسمحت السلطات السورية بالدخول الى موقع الانفجار وبدأت تنظيف مكان الانفجار ورفع الانقاض وسحب الحافلة التي انفجرت.

وكانت مصادر متطابقة أمنية وطبية، أكدت مقتل ثلاثة سوريين وايراني، يرجح انه كان داخل الحافلة التي انفجرت امس في منطقة السيدة زينب قرب مشفى الامام الخميني بضواحي العاصمة السورية دمشق. كما وصل وفد كبير من السفارة الايرانية في سورية الى موقع الانفجار لمتابعة الوضع عن قرب.

يأتي هذا في الوقت الذي نقلت فيه قناة «برس تي في» الايرانية التي تقدم برامجها بالانجليزية أن عدد القتلى ربما يصل إلى 12 قتيلا، إضافة إلى عدد من الجرحى، مشيرة إلى أن 12 من الضحايا كانوا من ركاب الحافلة، إضافة إلى عدد من العاملين في محطة الوقود التي كانت الحافلة متوقفة فيها.

من جانبه، أكد شاهد عيان لـ «د.ب.أ» انه سمع دوي انفجار واستفاق عليه صباح امس وهو الأمر الذي أيقظه مذعورا وأن الناس كلهم هرعوا الى موقع الانفجار.

كان شهود عيان أفادوا في وقت سابق امس أن انفجارا وقع في مؤخرة الحافلة الإيرانية عندما كانت متوقفة بإحدى محطات الوقود في منطقة السيدة زينب، بالعاصمة السورية دمشق.

مقديشو: سقوط 18 قتيلاً في هجوم انتحاري بينهم 3 وزراء

مقديشو ـ وكالات: هز انفجار انتحاري كبير فندقا في العاصمة الصومالية مقديشو امس مما اسفر عن سقوط 18 قتيلا بينهم إعلاميون وساسة وثلاثة وزراء في الحكومة الصومالية الانتقالية.

وقال موظف في فندق شامو محل الانفجار ان «الانفجار وقع صباح امس في الفندق حيث كان وزراء الحكومة مجتمعين في حفل لتوزيع شهادات على طلاب، مشيرا الى مقتل ما لا يقل عن 18 شخصا».

وقال مسؤول امني حكومي طالبا عدم كشف اسمه ان ثلاثة وزراء قتلوا هم وزير التعليم العالي ابراهيم حسن ادو، ووزير التربية محمد عبدالله وائل، ووزيرة الصحة قمر عدن علي، فيما اصيب وزير الرياضة سليمان ولد روبل كما اصيب وزير السياحة بجروح بالغة. وقال موظف في الفندق الذي استهدفه الانفجار ان صحافيين صوماليين قتلا ايضا في الانفجار، ومراسل اذاعة شابيل محمد علي عدن، ومصور قناة العربية حسن زبير حاجي.

وأعلنت قناة العربية التي تتخذ مقرا لها في دبي ان مصورها «حسن زبير بين قتلى الانفجار». ولم تتبن أي جهة الانفجار، فيما تحدثت بعض المصادر عن هجوم بالقنابل، وتحدثت مصادر اخرى عن هجوم انتحاري نفذه احد الطلاب المشاركين في الحفل.

من جانبه أكد ضاهر محمود جيله وزير الإعلام بالحكومة الصومالية مصرع ثلاثة وزراء في الانفجار مشيرا الى إصابة وزيري الرياضة والسياحة. ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الاخبارية الأميركية عن بشير خليفة الصحافي بإذاعة الحكومة الصومالية قوله ان اثنين من الصحافيين قتلا في الانفجار فيما أصيب اثنان آخران بجراح خطيرة. ومن جانبه، اكد الكولونيل عبدالله حسان باريسي المتحدث باسم الشرطة ان اكثر من 18 قتيلا سقطوا في الحادث. وقال رئيس جامعة بنادير ان 43 طالبا كانوا يشاركون في حفل تخرج من الجامعة وقت وقوع الانفجار. وشاركت مجموعة من الأطباء الصوماليين في تأسيس الجامعة عام 2002 بهدف النهوض بالتعليم الجامعي في بلد اصبح فيه الاطباء ضحية دوامة العنف.

مصاب صومالي جراء الانفجار الذي وقع في فندق بمقديشو أمس (أ.ف.ب)

معلومات عن مصرع متخصص اتصالات وعدد من القيادات الميدانية للمتمردين

القوات اليمنية تسيطر على مواقع مهمة للحوثيين.. وصنعاء ترفض استقبال متكي

صنعاء ـ يو.بي.آي: فيما أفادت وزارة الدفاع اليمنية امس ان الجيش تمكن من السيطرة على مواقع هامة للمتمردين الحوثيين في محور سفيان وعلى طريق سفيان الجوف وشرق خط بر بعد هجوم متقن، كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعة ان صنعاء رفضت للمرة الثانية استقبال وزير الخارجية الإيرانية منوچهر متكي الذي كان يعتزم زيارة اليمن لتخفيف حدة التوتر بين البلدين في أعقاب اتهامات حكومية يمنية لإيران بالوقوف وراء مخطط يستهدف زعزعة استقرارها من خلال تقديم دعم مالي ولوجستي للمتمردين الحوثيين.

ونسب موقع «نبأ نيوز» القريب من الحكومة اليمنية امس إلى المصادر التي لم يسمها قولها «يأتي هذا الرفض في استقبال وزير الخارجية الإيراني والذي يعتبر الثاني في أقل من شهرين على خلفية ما تعتقده صنعاء بأنه عدم تعاون حكومي إيراني في منع بعض الأطراف الإيرانية وعلى رأسها الحوزات من تقديم الدعم المادي للحوثيين». وعودة الى سيطرة الجيش اليمني على مواقع مهمة للمتمردين، نسبت الوزارة في موقعها الالكتروني إلى مصادر محلية قولها «عقب تنفيذ الهجوم من قبل الجيش على تلك المناطق دمروا المتاريس التي أقامتها عناصر التمرد والحقوا بها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وشوهد العديد من عناصر التمرد وهي تفر هاربة».

وقالت المصادر إن يحيى حسين حوى الذي يعد من العناصر القيادية بين المتمردين في منطق سفيان لقي مصرعه خلال اليومين الماضيين.

غير أن الوزارة أشارت إلى محاولة المتمردين التسلل الى موقع «وادي مذاب» الذي سبق السيطرة عليه من قبل الجيش وتمت استعادته من المتمردين عقب اشتباكات عنيفة تكبدوا خلالها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأفادت مصادر وزارة الدفاع اليمنية مصرع عدد من المتمردين بينهم مسفر النمير الذي يعمل كمتخصص في مجال الاتصالات وعدد من القيادات الميدانية وهم: زكريا حسن الحوثي ويحيى محمد علي الملقب بـ «أبو سالم» قائد المتمردين في منطقة بني القم وعلي ضيف الله الخولاني وعبدالله خاطر.

في المقابل زعم المتمردون الحوثيون مجددا امس انهم يتعرضون لهجوم مشترك من قبل الجيشين اليمني والسعودي من داخل الأراضي السعودية في محيط جبل الرميح.

كلينتون: انسحابنا من أفغانستان رسالة واضحة للقيادة هناك

إسلام أباد تخشى تداعيات إستراتيجية أوباما وتنتظر «توضيحات»

عواصم ـ أ.ف.ب ـ كونا: اعلن رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في لندن أمس ان بلاده تنتظر «توضيحات» حول استراتيجية الرئيس الاميركي باراك اوباما الجديدة في افغانستان. التي اعلن فيها عزمه إرسال 30 ألف جندي في غضون ستة اشهر محددا منتصف العام 2011 لبدء سحبها. وقال جيلاني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في داونينغ ستريت ان بلاده تدرس الاستراتيجية بدقة «وننظر في طريقة تنفيذها ونحن بحاجة الى توضيحات بهذا الشأن». واضاف جيلاني ان الجنرال الاميركي ستانلي ماكريستال قائد القوات الاميركية وحلف شمال الاطلسي في افغانستان سيزور قريبا باكستان للبحث في «مزيد من التعاون العسكري». جاء ذلك بعدما رحبت الخارجية الباكستانية أمس الاول بـ «تشديد اوباما على الشراكة بين بلدينا» ضمن استراتيجيته الجديدة لكن بدون أن تشير الى زيادة عديد القوات الاميركية في افغانستان التي قد تأتي بنتائج عكسية على باكستان، التي تخشى من ان يؤدي ارسال التعزيزات العسكرية الى حمل اعداد متزايدة من عناصر طالبان على عبور الحدود الى باكستان ما يزيد من الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.

واكد جيلاني ان اسلام اباد لا تظن ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن موجود على اراضيها. وقال «لا اعتقد ان اسامة بن لادن في باكستان».

من جهته اعلن براون عن مبلغ قيمته 50 مليون جنيه (55,15 مليون يورو) لمساعدة باكستان على ارساء الاستقرار على الأجل البعيد في المناطق الحدودية بين باكستان وافغانستان ورحب بدور جيلاني «المهم جدا» في الأشهر الماضية في محاربة التطرف.

وقال براون ان «التعبئة في باكستان لمواجهة خطر المتطرفين اثارت دهشة العالم اجمع. نريد ان نستمر في العمل معكم ونكثف جهودنا». من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ان قرار انسحاب القوات الأميركية من افغانستان بحلول عام 2011 يبعث رسالة واضحة جدا الى القيادة الافغانية.

واضافت كلينتون في حديث لشبكة «سي بي اس» التلفزيونية الليلة قبل الماضية «أعتقد انها رسالة واضحة جدا الى الرئيس حميد كرزاي وبقية القيادة الافغانية، أن ما جرى في السابق لم يكن فعالا كما يجب ونريد ان يركز الافغانيون ليأتوا بنتائج».

وقالت ان قرار انسحاب القوات بعد 18 شهرا من بدء إرسال المزيد من القوات، ما هو الا جزء من الرسالة.

جنرال بريطاني: الطرق كانت آمنة في ظل حكم طالبان

لندن ـ د.ب.أ: أثار جنرال بريطاني بارز في أفغانستان جدلا واسعا عندما صرح امس بأن السفر على طرق البلاد المضطربة الآن صار أكثر خطرا مقارنة بما كان عليه الحال إبان حكم طالبان.

وقال الميجور جنرال نيك كارتر الذي يقود قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في جنوب أفغانستان إن الفتيات كان يمكنهن التنقل بمفردهن بين المدن الكبرى دون خوف من أذى قبل غزو 2001.

وقال كارتر خلال مقابلة مع شبكة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «الفارق حسبما أعتقد والذي يجب أن نتفق عليه هو أنه عندما كانت طالبان هنا كانوا يؤمنون الطرق الرئيسية السريعة وكانوا يقومون بذلك على أكمل وجه».

وأضاف الجنرال «كان بإمكانك أن تضع ابنتك بحافلة في كابول وأنت واثق أنها ستصل آمنة لقندهار وليس هذا هو الحال الآن وعلينا أن نغير هذا الواقع».